

## الأصول في النحو

فبكى أنا كان جيداً ولو قلت : ( الضاربُ زيداً فالباعي هو أنا ) لم يحسن .  
وقال الأخفش : إلا على وجهٍ بعيدٍ كأنه ليس فيه ألفٌ ولامٌ كما قالت العرب : هم فيها  
الجماء الغفير يريدون : هُم فيها جماً غفيراً وأرسلها العراك يريد : أرسلها عراكاً  
وقال : قالت العربُ : ( همُ الخمسة العشر ) يريدون : ( همُ الخمسة عشر ) .  
الرابع عشر : الإخبار عن المضمَر :

إذا قلت : ( قمتُ ) فأخبرتَ عن ( التاءِ ) قلت : ( القائمُ أنا ) فإن قلت ( قمتَ )  
فأخبرتَ عن ( التاءِ ) قلت : ( القائمُ أنتَ ) فإن كان الضمير غائباً قلتُ : ( القائمُ هو )  
وإن أخبرتَ ( بالذي ) قلت : ( الذي قامَ هو ) والذي قامَ أنتَ والذي  
قامَ أنا ( لأنك لو قلت : ( الذي قمتُ أنا والذي قمتَ أنتَ ) لم يكن في صلة ( الذي )  
شيءٌ يرجع إليه وزعموا أنه سمع من العرب وهو في أشعارهم : أنا الذي قمتُ وأنت الذي  
قمتَ إذا بدأت بالمخاطب قبل ( الذي ) أو بدأ المتكلم ( بأنا ) قبل ( الذي ) فحملت ( الذي )  
في هذا الباب على المعنى والجيد : أنا الذي قامَ والآخر جائزٌ فإذا قلت : ( ضربتني )  
فأخبرت عن المفعول قلت : ( الذي ضربته أنا ) فإن قلت : ( ضربتك ) فأخبرت عن  
الفاعل قلت : ( الذي ضربك أنا ) ولا يجوز : ( الذي ضربتك أنتَ ) ولا ( الذي ضربتني أنا  
( إذا أخبرت عن ( التاء ) فإن قدمت ( نفسك ) قبلَ ( الذي ) قلت : ( أنا الذي  
ضربتك وأنا الذي ضربتني ) قال المازني ولولا أن هذا حكى عن العرب الموثوق بعربيتهم  
لرددناه لفساده وإذا قلت :